مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي*

د. فيصل عيسى عبد القادر النواصره**

*تاريخ الاستلام: 2018/5/14م، تاريخ القبول: 2018/9/19م.
**أستاذ مشارك / جامعة عجلون الوطنية /الأردن.

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.2556282

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون/ الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الأكاديمي) . ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار القلق الاجتماعي الذي طوره وطبقه رضوان (2001)، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت العينة من 87 من الطلبة الموهوبين، و158 من الطلبة العاديين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد ومعاملات الارتباط. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده بين الطلبة العاديين والموهوبين منخفض، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده بين الطلبة العاديين على متغيري الصف ولصالح الصف السابع ومتغير الجنس لصالح الذكور، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه سلبية في والتحصيل الأكاديمي، كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، الموهوبون، التحصيل الدراسي، المتغيرات الديموغرافية.

The level of Social Anxiety Among Gifted and Ordinary Students at Ajloun Area, and its Relationship with Some Demographics and Academic Achievement

Abstract:

This study is aimed at revealing the level of social anxiety and its dimensions on a sample of gifted students and ordinary students in the schools of Ajloun / Jordan governorate and its relation to some demographic variables (gender, grade, father's level of education, economic level of the family and academic achievement).

To achieve the objectives of the study, the researcher used the social anxiety test that was prepared by Radwan (2001). The validity and reliability of the test verified. The sample comprised 87 gifted students and 158 ordinary students. The sample study was randomly selected from high basic and secondary grades. The arithmetic, standard deviation, ANOVA and the correlation coefficients were used to analyze the data. The results showed that social anxiety level between the gifted and ordinary students was low, and there were not any statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ at the total social anxiety level degrees between talented and normal students. The study found that there were not any statistically significant differences at the level degrees among the gifted students with respect to gender, grade, the educational level of parents and the economic level of the family. Nonetheless, there were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) at the total social anxiety level degrees among ordinary students regarding both variables, the grade variable in favor of seventh grade, and the gender variable in favor of males. However, there were not any statistically significant differences at the total social anxiety level degrees at the educational level of parents and the economic level of the family. There was a negative correlation coefficient at the total social anxiety level between the ordinary students and the academic achievement. The results were discussed in the light of the theoretical framework & previous studies. Some recommendations were given based on the results of the study.

***Keywords**: Social Anxiety Level, Gifted, Academic Achievement, Demographic Variables.*

مقدمة

يميل الإنسان بوصفه كائنا اجتماعيا إلى العيش وسط مجتمعه باستقرار وأمن، ولكي يشبع حاجته للأمن والانتماء يقوم ببناء علاقات ايجابية مع الآخرين وفي حال فشل الفرد في بناء علاقات ايجابية مع الآخرين فإنه يعاني حالات من الغم والهم والحزن والقلق.

ويعد القلق من أكثر الحالات الانفعالية الشائعة المسببة لكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، ويعد فرويد القلق بأنه حالة الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكدر والضيق والألم والانزعاج ويكون الشخص متوترا ومضطربا ومتشائما وفاقدا للثقة بنفسه وعاجزا عن اتخاذ القرار وغير قادر على التركيز (الشناوي،2000).

كما ويعد ماي(May) القلق محور جميع الأمراض النفسية والجسمية والاختلالات العقلية والانحرافات السلوكية، ويعد ساربن(Sarbin) القلق المحرك الأساسي لكل من السلوك السوي وغير السوي، ويتضمن القلق الخوف من الفشل والتعرق والارتجاف وضيق النفس والأفكار السلبية والشعور المبالغ فيه في الهلع وتجنب الناس ورفض المناسبات الاجتماعية خوفا من الإحراج والرفض(عبد،2000).

ويعد القلق الاجتماعي(Social Anxiety) أحد أنواع الرهاب(phobia)ويتمثل بخوف واضح ودائم من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي تتطلب الأداء في جماعة ويرتبط القلق الاجتماعي بمدى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ويقسم الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع الرهاب الاجتماعي إلى ثلاث فئات هي:

1. نمط الأداء الذي يستطيع فيه الفرد الأداء علنا لأعمال معينة مثل التحدث والغناء والكتابة.
2. النمط المحدد الذي يحدد القلق للفرد فقط في مواقف اجتماعية معينة، مثل: ذهاب الفرد في موعد أو التحدث إلى رئيسه.
3. النمط العام الذي يؤدي فيه الفرد معظم المواقف الاجتماعية في القلق أو الذعر(فايد،2004).

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة

يواجه الأطفال العاديون الموهوبون العديد من المشكلات والأزمات التي تؤثر على نظرتهم للحياة، كما يواجه الطلبة ضعاف التحصيل مستوى من القلق الاجتماعي أكبر من أولئك ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، لذا تنبثق مشكلة هذه الدراسة من تفاوت نتائج الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس والجامعات، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة وبالتحصيل الدراسي حيث أظهرت بعض الدراسات السابقة أن هناك مستوىً منخفضا من القلق الاجتماعي مثل دراسة (Merkangas, 2002) Avenevoli, Acharyya ,Zhang & Angst, ودراسة العزي والخشاب (2010) ودراسة المعاني (2015)، كما أظهرت بعض الدراسات مستوىً متوسطاً من القلق الاجتماعي مثل دراسة اليوسفي (2008) ودراسة يوسفي (2013) ودراسة حسن وعلي (2014) ودراسة المعاني (2015). ويظهر ذلك بوضوح باختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة) والتحصيل الدراسي، لذا حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: (ما مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس عجلون/الأردن؟).

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس عجلون؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة

الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة؟).

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة العاديين تبعا لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة؟).
4. هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية بأن دراسة مستوى القلق الاجتماعي ذو أهمية كبيرة لتحديد عوامل الفشل في المدرسة والحياة، ويحتاج الطفل الموهوب لمزيد من الرعاية والاهتمام لمساعدته على التفاعل الاجتماعي وتجاوز الحساسية الاجتماعية ومتطلبات الأهل والمجتمع.

الأهمية النظرية:

بناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة النظرية المتمثلة في الجوانب الآتية:

- تعمل هذه الدراسة على إثراء الأدب النظري والمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية لدى الموهوبين والعاديين.
- إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره.
- تعد دراسة القلق الاجتماعي وأبعاده ذات أهمية كبيرة لتطوير العملية التعليمية؛ إذ تقدم إطارا مرجعيا للمسئولين من واضعي السياسة التربوية والخطط التعليمية.
- توضيح أهمية القلق الاجتماعي وأبعاده لما لها من علاقة وثيقة بفشل الفرد في حياته الاجتماعية ومستقبله المهني.
- يعد الوقوف على مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده للطلبة (الموهوبين والعاديين) جزءاً من العملية التربوية وذا أهمية كبيرة للمرشدين والمعلمين.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده ذات أهمية بالغة لتوجيه واستثمار قدراتهم، ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكور وإناث) والصف الدراسي، الذي يشير إلى العمر الزمني للطالب، والتنشئة الاجتماعية بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية (المستوى التعليمي للأب والأم) والبيئة الاجتماعية مثل القيم والعادات والمعتقدات الاجتماعية والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وتبدو أهمية دراسة الفروق في القلق الاجتماعي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لإدراك حجم الاختلاف بين هاتين الفئتين ومدى علاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية

كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في الجوانب الآتية:

- توفر هذه الدراسة مقياساً لمستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويتناسب مع الطلبة الموهوبين والعاديين.
- تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور والمدرسين والمرشدين والمربين في تحديد العوامل التي تزيد من مستوى القلق الاجتماعي.
- تسهم في توفير أرضية مناسبة لمدى حاجة المجتمع في البرامج الإرشادية لخفض مستوى القلق الاجتماعي.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في محافظة عجلون.

مصطلحات الدراسة:

تعريف القلق الاجتماعي (اصطلاحاً): "هو الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل مع الآخرين ويتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين"(رضوان،2001،ص52).

والتعريف الإجرائي القلق الاجتماعي لأغراض هذه الدراسة:"هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق الاجتماعي والمستخدم في الدراسة الحالية".

تعريف التحصيل الدراسي (اصطلاحا): "هو مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في تحقيق هدف ما والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة" (عدس،1998،ص51).

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي لأغراض هذه الدراسة: "الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفقا لكشوف العلامات المدرسية ". الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي كما ورد في (جروان،2004،ص62): الأطفال الموهوبون المتفوقون :هم أولئك الأطفال الذين يعطون دليلاً على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

والتعريف الإجرائي للطفل الموهوب: هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، ويدرس في مدارس الملك عبدالله للتميّز (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية وهي كالآتي:

الحدود الموضوعية للدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على دراسة مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي.
- تعمم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.

الحدود الزمنية للدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبدالله للتميز/ عجلون والطلبة العاديين (عينة عشوائية طبقية) من مديرية تربية عجلون لعام 2018.

الحدود المكانية للدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة عجلون/الأردن من الطلبة الموهوبين والعاديين.

الخلفية النظرية

يعد القلق من الظواهر النفسية الشائعة التي اهتم بها علماء النفس في العصر الحديث ويمثل القلق الاجتماعي جانباً من جوانب القلق الذي تستثيره المواقف الاجتماعية، ويعبر عن مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها الفرد خلال المواقف الاجتماعية وتتمثل في الخوف من المراقبة والنقد من الآخرين.

ويعرف (زهران،2001) القلق بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها سبب غامض، وأعراض نفسية وجسمية.

كما يعرف القلق الاجتماعي بأنه وصف لحالة مرضية تتكون من الشعور بالقلق والتوتر في المناسبات الاجتماعية، أو عند التعرض للتركيز من قبل مجموعة من الناس كالاضطرار لإلقاء كلمة أمام جمع أو القيام بالمناسبات الاجتماعية أو مقابلة الضيوف(جمال،1997).

القلق الاجتماعي وعلاقته بالرهاب الاجتماعي

يرى بعض علماء النفس وجود اختلافات بينهما حيث يعد القلق الاجتماعي شكلا معتدلا من الرهاب الاجتماعي أما الرهاب فهو يمثل وجود رغبة قوية في تجنب المواقف الاجتماعية وعلى هذا فجميع الأفراد الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي يعيشون في حالة قلق اجتماعي، ولكن ليس كل شخص من ذوي القلق الاجتماعي لديه رهاب اجتماعي (حسين، 2009).

العوامل المفسرة للقلق الاجتماعي

هناك عدد من العوامل التي تفسر أسباب القلق الاجتماعي وتسهم في استمرار وتطور القلق الاجتماعي وهي :

1. أسباب وراثية (الاستعداد الوراثي): أي أن الفرد يرث الجينات المسؤولة عن الاضطراب الكيميائي الذي يحدث القلق والذي يتمثل في زيادة استثارة نهايات الأعصاب

الموجودة في المشتبكات العصبية في نسبة إفراز الأدرينالين، واستثارة بعض أجزاء المخ مما يؤدي إلى ظهور أعراض القلق.

2. التعلق غير الآمن: يمثل إهمال الأطفال القلقين رفضهم ونبذهم مما يؤدي إلى ظهور مفهوم سلبي عن الذات والآخرين وظهور المشكلات النفسية والقلق الاجتماعي.
3. أساليب معاملة الوالدين: تسهم أساليب معاملة الوالدين غير السوية في مستويات مرتفعة من الحماية الزائدة ومزيد من القيود مما يؤدي إلى الابتعاد عن المواقف الاجتماعية وظهور القلق الاجتماعي.
4. العوامل المعرفية: يميل الأفراد من ذوي القلق الاجتماعي إلى نزعة نحو تقييم أنفسهم بطريقة سلبية ويميلون إلى المبالغة في تقدير إدراك الآخرين.
5. عوامل مرتبطة بعلاقات الأقران: إن العلاقات السلبية مع الأقران يؤدي إلى تفاقم واستمرار القلق الاجتماعي لدى الفرد(حسين،2009).

القلق الاجتماعي في ضوء نظريات علم النفس

لقد اختلفت وجهات النظر التي حاولت تفسير القلق الاجتماعي منها:

- **نظرية التحليل النفسي**

يظهر القلق رد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص وفي حال اختفى الخطر تلاشى القلق، كما ترى هورنيHorney أن السلوك الإنساني السوي يستمد من الشعور بالطمأنينة، وأن أساس القلق يرجع إلى عدم قدرة الفرد على الوصول إلى حالة الطمأنينة، وتوقع الأذى والضرر من الآخرين(الشناوي،2000) و(المشيخي،2009).

- **نظرية المدرسة السلوكية**

يعد القلق سلوك متعلم أو استجابة خوف شرطية مكتسبة من حيث تكوينها وتنشئتها، حيث يظهر كاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه أو في طبيعته أصلاً ما يثير الشعور بالخوف (القريطي،1998).

- **النظرية الإنسانية**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان وشعوره بالأمن مما يؤدي إلى توقع فجائي لحدوث الموت الذي يعد المنبر الأساسي للقلق عند الإنسان(عثمان،2001).

- **المدرسة البيولوجية**

إن للخوف والقلق دوراً توافقياً يحافظ على الكائن الحي ويُعده لمواجهة الخطر، حيث يقوم الجهاز السيمبثادي بإعداد الإنسان لهذا النوع من الطوارئ، وذلك بتنشيط وإطلاق الأدرينالين في الدم وسرعة النبض واتساع حدقة العين وسرعة التنفس وزيادة السكر في الدم، حيث تعمل هذه التغيرات على رفع قدرة الإنسان على المواجهة أو الهروب (الجوهي، 1998).

- **نظرية قلق الحالة وقلق السمة**

وقد توصل كاتل و اسبيلبيرجر(Cattell & Spielberger) إلى فروق بين حالة القلق الذي نشعر به في موقف معين ويزول بزواله حيث إنه حالة انفعالية مؤقتة تحدث لمثيرها.

أما سمة القلق فهي استعداد سلوكي مكتسب، غالباً ما يستمد أصوله من خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة مما يجعل الفرد يستشعر الخطر ويتوقع فقدانه الاستقرار ويتوقع الشر من موضوعات أو مواقف لا تنطوي على خطر كبير(القريطي، 1998).

- **النظرية المعرفية**

يكتسب الإنسان كمّاً هائلا من المعلومات والمفاهيم مما يؤثر في انفعالاته وسلوكه من خلال محتوى هذه المعارف من حيث تقديرات الفرد لذاته وللآخرين وللعالم من حوله، وتفسير الفرد للأحداث أما معالجة المعارف (العمليات المعرفية) فهي تؤثر في خبرات الفرد عن العالم، وذلك من خلال درجة المرونة التي تكون لديه في التغيير بين أساليب المعالجة المختلفة (حسين،2007).

التحصيل الدراسي Academic Achievement

يتمثل التحصيل الدراسي في المعرفة التي يحصل عليها الطالب من خلال البرنامج الدراسي المعدّ لمتعلم، ويشمل ما يحصل عليه الفرد من معلومات وفق برنامج يهدف إلى إعداده للمستقبل وجعله أكثر تكيفاً في الوسط الاجتماعي والمدرسي المحيط به، ويهدف إلى وصول الطلاب إلى المستوى المطلوب من الأداء في تحقيق أهداف محددة، ويظهر من خلال الإجابات ضمن الامتحانات الفصلية المدرسية الشفهية والكتابية والأدائية.

من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مستوى الدافعية وتقدير الذات والطموح وحرية الفرد في اختيار دراسته والرضا عنها وعادات الاستذكار واسترجاع المعلومات والتوافق الأسري والمستوى الثقافي والاقتصادي للفرد والأسرة والبيئة المدرسية وكفاءة المعلم من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي(جلجل،2001).

مشكلات الموهوبين

ومن المفارقات في حياة الموهوب أن السمات والقدرات الإيجابية لديه، قد تعرضه للمشكلات مع الآخرين، لا بسبب امتلاكه لها، بل بسبب تميزه عنهم فيها؛ فعلى سبيل المثال يمتلك الطالب الموهوب فعالية ذاتية عالية تمكنه من إدراك ما لديه من قدرات عقلية ومهارات تميزه عن غيره، مما ينشأ بسببها مشكلات متعددة تعيق تكيفه مع بيئته الخارجية وتسبب له العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأمر الذي يستدعي ضرورة الحاجة إلى الاهتمام والرعاية الخاصة (الزعبي (2007).

ومن مشكلات الطلاب الموهوبين في نطاق المدرسة وضعه في قالب تقليدي دون مراعاة اختلافه عن غيره من الطلبة، كما أن عدم قدرة المعلم على فهم حاجاتهم، وقدراتهم الخاصة قد يسهم في تفاقم مشكلات هؤلاء الطلبة (العزة، 2002).

ومن المشكلات التي يتعرض لها الطفل الموهوب والمتفوق الانطواء والانعزال والخجل والتردد والارتباك بسبب سوء التوافق النفسي الاجتماعي والاهتمام بمتطلبات المدرسة مما يبعده عن الحياة العامة والتفاعل مع المجتمع مما يؤدي إلى صعوبة في التكيف، كما يحاول الطفل الوصول إلى الكمالية والمثالية والإفراط في محاسبة النفس مما يعزز لديه حالة الشعور بالقلق النفسي والقلق الاجتماعي والشعور بالضيق(الشيخلي،2005).

وهناك من يرجع مصادر مشكلات الموهوبين إلى التباين في مستويات نموهم الفكري والجسمي والعاطفي (الشيخلي،2005)، ولا تقصر مشكلاتهم على ذلك فقط بل ترجع إلى مواقف الآخرين منهم واستجابتهم لمواهبهم، بالإضافة إلى موقف الموهوبين نحو أنفسهم وشعورهم نحو عبقريتهم (موسى،2010).

الدراسات السابقة

لقد نفذت عدد كبير من الدراسات في مجال القلق الاجتماعي خلال العقود الماضية منها:

دراسة قام بها **الأغا (1988)** هدفت إلى إيجاد العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية واشتملت العينة(20) طالبا وطالبة من الصف الثالث الإعدادي، استخدم مقياس القلق الاجتماعي من إعداده، توصلت النتائج إلى وجود فروق في متوسطات القلق لصالح الإناث وان الطلبة ذوي القلق العالي هم الأدنى تحصيلا ووجود ارتباط سالب بين القلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة قام بها **شعيب (1988)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى عينة بالغة(292) من طلبة المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة، استخدم الباحث مقياس القلق الصريح للأطفال الذي قام الباحث بتطويره، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجات تقدير الذات باختلاف الجنس (ذكور، إناث)، كما تبين وجود علاقة سالبة في القلق والتحصيل الدراسي ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

كما أجرى **كلارك (Clark&Wells,1995)** دراسة هدفت إلى تقييم شدة القلق الاجتماعي للمراهقين، وتكونت العينة من(223) من طلبة المدارس، تم اختيارهم من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية تراوحت أعمارهم بين (8 - 12) سنة للذكور والإناث، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي للأطفال والتقدير الذاتي للمفحوص واستبيان المواقف الخاصة بالتفاعل الاجتماعي، أظهرت النتائج أن القلق الاجتماعي أكثر ارتفاعا عند الإناث مما هو عند الذكور، كما أن شدة القلق الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين أدنى منه لدى البالغين.

في دراسة قام بها **عبد الرحمن وعبد الغفور (1998)** هدفت إلى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية في السلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي والفروق بين الجنسين، وتكونت العينة من(437) طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، تم استخدام استبيان القلق الاجتماعي المعدل، وأشارت النتائج إلى أن نسبة الذكور الذين يعانون من قلق اجتماعي شديد كانت (64%) ونسبة الإناث (48%).

كما أجرى **عثمان (2001)** دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى القلق بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعة والتعرف على مدى انتشار القلق لدى عينة الدراسة المتكونة من

(1450) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وقد تم استخدم مقياس القلق العام (كاتل) الذي تم تعريبه من قبل "سمية أحمد فهمي ، وقد أشارت النتائج إلى أن الإناث أقل قلقا من الذكور وأن درجة مستويات القلق عالية بين الطلاب الذكور في المراحل العمرية المختلفة .

كما أجرى **الأحمد (2001)** دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من القلق ومتغيري الجنس والتخصص العلمي وتحديد الفروق في مستوى القلق بين طلبة جامعة دمشق، تكونت العينة من(270) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي بعد إيجاد دلالات صدقه وثباته، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين القلق ومتغيري الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق.

كما أجرى **ميركانجاس وآخرون (Merkangas, eatl2002 ,)** دراسة طولية تتبعية هدفت إلى الكشف عن المحكات التشخيصية للقلق الاجتماعي، استغرقت (15) سنة حيث تكونت العينة من (591) تراوحت أعمارهم بين (18-19عاما)، بمدينة زيوريخ في سويسرا، حيث تم تتبعهم إلى عمر (35 عاما)، كشفت نتائج الدراسة أن (6%) من أفراد الدراسة انطبقت عليهم المحكات التشخيصية للقلق الاجتماعي وأظهرت النتائج أن القلق الاجتماعي لدى الإناث أعلى من الذكور .

وفي دراسة قام بها **كامل(2003)** هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع وقد اشتملت العينة على(100) طفل، وتضمنت أدوات الدراسة مقاييس تقدير الذات والقلق الاجتماعي للأطفال وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الاجتماعي وذلك لصالح الإناث، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي.

كما أجرى **رنتا وهينو وكوفيستو وتوميستو وبيكنون ومارتون (Ranta, K.Heino ,R.Koivisto ,A.Tuomista M.Peikonen, M & Marttunen,M., 2007)**, دراسة هدفت إلى التعرف على أثر كل من العمر الزمني والجنس على مظاهر الرهاب الاجتماعي في أثناء مرحلة المراهقة من خلال قياس مستوى الرهاب الاجتماعي لدى (5252) مراهقاً من فنلندا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المفحوصين في الأعمار المختلفة (14 – 15 – 16) سنة في الرهاب الاجتماعي لصالح من هم في عمر 15 سنة إذ كانوا أكثر رهاباً اجتماعياً ممن هم في سن الرابعة عشر ومن هم في سن السادسة عشر، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين النوعين من العمر نفسه لصالح الإناث وأن أعراض الرهاب الاجتماعي ومظاهره تبدأ عادية ثم تزداد في منتصف المراهقة.

كما أجرى **اليوسفي (2008)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، وبلغ حجم العينة (194) طالبة تم اختيارهن عشوائيا، واستخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز الدراسي ومقياس القلق الاجتماعي، وتوصل الباحث إلى أن مستوى الانجاز لدى الطالبات كان مرتفعاً وأن مستوى القلق الاجتماعي كان متوسطاً، وهناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات.

وفي دراسة قام **(Ahmad, 2009)** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين التحصيل الدراسي مع القلق الاجتماعي واحترام الذات لدى طلاب المدارس بين الجنسين وتكونت العينة من(1555) طالباً وطالبة، وقد تم قياس التحصيل الدراسي خلال اختبار الانجاز ومقياس(ليري) لتقييم شدة القلق الاجتماعي وأظهرت النتائج أن الطلاب من الأسرة الفقيرة لديهم قلق اجتماعي وانخفاض في التفاعل الاجتماعي وصعوبات في الحياة الدراسية.

وكما قام **أبو حميدان (2010)** بدراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤتة الجناح المدني، وذلك لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية والعمر، وتكونت العينة من(187) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي الذي طوره دسوقي (2004) إلى البيئة العربية، وتبين وجود قلق مرتفع لدى(84%) من أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية والعمر. كما تبين وجود علاقة ايجابية بين التحصيل الأكاديمي المرتفع ومن لديهم تقدير ذات مرتفع، وان التحصيل الدراسي له علاقة ايجابية مع احترام الذات وعلاقة سلبية مع القلق الاجتماعي، كانت الطالبات أفضل أداء من الطلاب على اختبار التحصيل الأكاديمي وان تعليم الوالدين والدخل الشهري للأسرة لديه علاقة ايجابية مع التحصيل الدراسي وعلاقة سلبية مع القلق الاجتماعي .

وفي دراسة قامت بها **العزي، والخشاب (2010)** هدفت إلى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات في الموصل، تكونت العينة من (152) طالبة واستخدمت الباحثتان مقياس القلق الاجتماعي، تم التحقق من دلالات صدقه وثباته، توصلت الدراسة إلى أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات منخفض وانه توجد علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

في دراسة قام بها **يوسفي (2013)** هدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وعلاقتهما بكل من الجنس والتخصص. تم تطبيق الدراسة على (160) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية للسنة الدراسية (2012) وتم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي من إعداد "ساهر رضوان" وتم استخدام معامل الارتباط واختبار ت ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وان مستوى القلق الاجتماعي كان متوسطًا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً في القلق الاجتماعي لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى القلق الاجتماعي على متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

وكما أجرى **حجازي (2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة، تكونت العينة من (888) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي من إعداده. واستخدم معامل بيرسون ومعامل كرونباخ الفا واختبار (ت) واختبار سيفيه وتحليل التباين الأحادي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق والأفكار اللاعقلانية، كما تبين أن مستوى القلق الاجتماعي كان متوسطًا لدى أفراد العينة، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للأب والأم وحجم الأسرة والترتيب الولادي، بينما تبين وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي ومتغير المستوى التعليمي للطلبة.

وفي دراسة قام بها **حسن وعلي (2014)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق النفسي وتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي تكونت العينة من(136) طالبة من طالبات جامعة المثني، استخدم الباحث مقياس النفسي الاجتماعي، أظهرت النتائج مستوى متوسطا من القلق ووجود علاقة ارتباط عكسية بين القلق النفسي الاجتماعي وتقدير الذات النفسية.

وكما أجرى **الشريف (2014)** دراسة هدفت لمعرفة الفروق في أبعاد القلق الاجتماعي التي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص ومكان الإقامة والتحصيل الدراسي، تكونت العينة من (570) طالباً وطالبة من جامعة طيبة، استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي من إعداده، أشارت النتائج إلى وجود فروق في أبعاد القلق الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على بعد ضعف الثقة بالنفس لصالح الذكور، كما تبين وجود ارتباط سلبي دال احصائياً بين القلق الاجتماعي والتحصيل لدى طلبة جامعة طيبة من الجنسين.

وفي دراسة قام بها **المعاني (2015)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى تخصص لغة انجليزية بجامعة قاصدي مرباح، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي تكونت العينة من(155) طالبا من طلبة الجامعة وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي بين أفراد العينة، كما أشارت إلى وجود مستوى قلق اجتماعي منخفض، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة العينة تعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى **الركيبات (2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقتهما بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة من مديرية تربية البادية الجنوبية، وقد تم استخدام مقياس ليبونز) (Liebowit,1987 للرهاب الاجتماعي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الرهاب والتحصيل الدراسي، ووجود فروق بين أفراد العينة في درجات الرهاب الاجتماعي تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث .

كما أجرى **ابدهايا ورافل وشارما وكاران , Upadhyaya) Raval, Sharma & Charan.J,2018)** دراسة هدفت إلى تقييم العلاقة بين عوامل الخطر والقلق الاجتماعي لدى طلاب الطب وكانت العينة (334 طالبا) في كلية الطب. تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي ليبوويتز (LSAS) تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، أشارت النتائج إلى أن تزايد القلق الاجتماعي يرتبط

بشكل كبير بعدم الرضا عن صورة الجسم ومظهر الوجه والعنف الأسري.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع القلق الاجتماعي باهتمام عدد كبير من الباحثين، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة من حيث العينة إلى: دراسات أجريت بين طلبة المدارس، مثل: دراسة الأغا (1988) ودراسة شعيب (1988) ودراسة (Clark&Wells,1995) ودراسة كامل (2003) ودراسة اليوسفي (2008) ودراسة (Ahmad,2009) ودراسة يوسفي (2013) ودراسة حجازي (2013) ودراسات أجريت بين طلبة الجامعات مثل: دراسة عبد الرحمن، وعبد الغفور (1998) ودراسة عثمان (2001) ودراسة الأحمد (2001) ودراسة (Merkangas, eatl ,2002) ودراسة (Ranta, , eatl, 2007) ودراسة أبو حميدان(2010) ودراسة العزي، والخشاب (2010) ودراسة حسن و علي (2014) ودراسة الشريف(2014) ودراسة المعاني(2015) ودراسة (Upadhyaya , Raval, Sharma & Charan.J,2018).

كما يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن هناك دراسات أظهرت: مستوى منخفضا من القلق الاجتماعي مثل دراسة (Merkangas, eatl ,2002) ودراسة العزي ، والخشاب (2010) ودراسة المعاني(2015)، ومستوى متوسطاً من القلق الاجتماعي مثل دراسة اليوسفي(2008) ودراسة يوسفي(2013) ودراسة حسن وعلي (2014).

كما تبين من الدراسات السابقة تباين الفروق في مستوى القلق الاجتماعي باختلاف الجنس حيث أظهرت دراسة الأغا (1988) ودراسة (Clark & Wells, 1995) ودراسة (Merkangas, eatl ,2002) ودراسة كامل (2003) ودراسة (Ranta, eatl, 2007) ودراسة يوسفي (2013) ودراسة الركيبات (2015) فروقا في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الإناث في حين أشارت دراسة عبد الرحمن، وعبد الغفور (1998) ودراسة عثمان (2001)ودراسة الشريف (2014) إلى وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الذكور في حين أشارت دراسة أبو حميدان (2010) ودراسة حجازي (2013) ودراسة المعاني(2015) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا على متغير الجنس.

كما أظهرت دراسة عثمان (2001) ودراسة أبو حميدان (2010) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير العمر، في حين أظهرت دراسة ودراسة (Ranta, eatl, 2007).

كما أظهرت دراسة أبو حميدان(2010) وجود علاقة سلبية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي المرتفع للأب والأم، في حين أشارت دراسة حجازي(2013) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي للأب والأم ،أما متغير المستوى الاقتصادي للأسرة فلم يجد الباحث أي دراسة تناولت العلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للأسرة سوى دراسة (Ahmad,2009) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى القلق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ودراسة (Upadhyaya , Raval, Sharma & Charan.J,2018) التي أشارت إلى أثر العنف الأسري في القلق الاجتماعي .

كما أشارت الدراسات السابقة إلى وجود الفروق في مستوى القلق الاجتماعي باختلاف مستوى التحصيل الدراسي حيث أظهرت دراسة الأغا (1988) ودراسة كامل (2003) ودراسة اليوسفي (2008) ودراسة أبو حميدان (2010) ودراسة الركيبات (2015)إلى وجود علاقة سلبية دلالة إحصائياً في مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي.

لم يجد الباحث إي دراسة محلية أو عربية قارنت بين الموهوبين والعاديين في مستوى القلق الاجتماعي، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية الجنس (الذكور،الإناث)، والصف (السابع، الأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة، والعلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي، علما أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا في محافظة عجلون/الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مديرية تربية عجلون/ الأردن للعام (2018/2017)، وبلغ عدد الطلبة العاديين 35290 طالباً وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة الموهوبين 370 طالباً وطالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من(245) طالباً وطالبة، موزعين على فئتين، تم اختيارهما بطريقة طبقية عشوائية، وهما فئة الموهوبين، وتكونت من (87)

طالباً وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز/ عجلون، وفئة العاديين، وتكونت من(158) طالباً وطالبةً من طلبة الصف السابع والأول الثانوي ومن عدة مدارس عادية من مديرية تربية عجلون/الأردن، كما في الجدول (1،2).

جدول (1)
أعداد الطلبة الموهوبين (أفراد العينة) حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	50	57.5%
	أنثى	37	42.5%
الصف	السابع	54	62.1%
	الأول ثانوي	33	37.9%
تعليم الأب	ثانوي فما دون	34	39.1%
	جامعي	31	35.6%
	دراسات عليا	22	25.3%
تعليم الأم	ثانوي فما دون	18	20.7%
	جامعي	53	60.9%
	دراسات عليا	16	18.4%
المستوى الاقتصادي للأسرة	دينار فأقل 500	10	11.5%
	أكثر من 500	77	88.5%
	الكلي	87	100.0%

ويتضح من الجدول (1) أن مجموع الطلبة الموهوبين (87)طالب وطالبة، يتوزعون حسب الجنس (50) طالباً من الذكور (37) طالبة من الإناث، كما يتوزعون حسب الصف(54) طالباً من الصف السابع، و(33) طالباً من الصف الأول ثانوي .

وكما يتضح من الجدول أن مجموع الطلبة الموهوبين لآباء ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان (34) طالباً، والآباء ذوي المستوى التعليمي جامعي كان (31) طالباً، والآباء ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان (22) طالباً، وأن مجموع الطلبة الموهوبين لأمهات ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان (18) طالبا، والأمهات ذوي المستوى التعليمي جامعي كان (53) طالباً، والأمهات ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان (16) طالباً، أما مجموع الطلبة العاديين والموهوبين من ذوي المستوى الاقتصادي (500) دينار فأقل فكان (10) طلاب، من ذوي المستوى الاقتصادي أكثر من (500) فكان (77) طالباً.

جدول (2)
أعداد الطلبة العاديين (أفراد العينة) حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	72	%45.6
	أنثى	86	%54.4
الصف	السابع	94	%59.5
	الأول ثانوي	64	%40.5
تعليم الأب	ثانوي فما دون	124	%78.5
	جامعي	26	%16.5
	دراسات عليا	8	%5.1
تعليم الأم	ثانوي فما دون	93	%58.9
	جامعي	56	%35.4
	دراسات عليا	9	%5.7
المستوى الاقتصادي للأسرة	500دينار فأقل	106	%67.1
	أكثر من 500	52	%32.9
	الكلي	158	%100.0

ويتضح من الجدول (2) أن مجموع الطلبة العاديين بلغ (158) طالباً وطالبة، يتوزعون حسب الجنس 72 طالباً من الذكور (86) طالبة من الإناث، كما يتوزعون حسب الصف إلى (94) طالباً من الصف السابع، و(64) طالباً من الصف الأول ثانوي.

وكما يتضح من الجدول (2) أن مجموع الطلبة العاديين لآباء ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان (124) طالباً، والآباء ذوي المستوى التعليمي جامعي كان (26) طالباً، والآباء ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان (8) طلاب، وأن مجموع الطلبة العاديين لأمهات ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان (93) طالباً، والأمهات ذوي المستوى التعليمي جامعي كان (56) طالباً، والأمهات ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان (9) طلاب، أما مجموع الطلبة العاديين من ذوي المستوى الاقتصادي(500) دينار فأقل فكان 106 طلاب، من ذوي المستوى الاقتصادي أكثر من(500) فكان(52) طالباً.

أداة الدراسة (مقياس القلق الاجتماعي)

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى القلق الاجتماعي، اعتماداً على الإطار النظري لنظرية السمات، والذي طوره وطبقة رضوان (2001) للبيئة العربية، وطوره الباحث بما يتناسب مع الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس، ويقيس هذا المقياس مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة، وتكون المقياس من(29) فقرة، **حيث يقيس مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده حيث تكون المقياس من الأبعاد التالية:**

1. **المستوى السلوكي**: ويتجلى في سلوك الهرب من مواقف اجتماعية مختلفة وتجنبها كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية ...الخ. وتقيسه الفقرات: 1،5،9،10،11،12،13،14،18،21،22،23،24،25،29.
2. **المستوى المعرفي**: ويتمثل في أفكار تقييميه للذات، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك، والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة أو المثيرة للقلق، وعما يعتقده الآخرون حول الشخص نفسه، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء... الخ. وتقيسه الفقرات: 2،6،8،16، 27،28، 20.
3. **المستوى الفسيولوجي**: ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة والاجتماعية المرهفة بالنسبة له، كالشعور بالغثيان والأرق والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف والتعرق .....الخ. وتقيسه الفقرات:3،4،7،15،17،19،26(رضوان،2001).
4. وقد تمت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرت (Likert)الخماسي، وهي (دائما، غالباً،أحياناً، نادراً،نادراً جداً) متدرجة من (5– 1)، حيث كانت العلامة الكلية من(5) ودرجة القطع أعلى من (3.5) مرتفع، وبين (2.5- 3.5) متوسط، وأقل من (2.5) منخفض. كما تم إيجاد العلامة الكلية من(5)، علما أن جميع فقرات المقياس ايجابية.

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المقياس

قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين : تم عرض المقياس بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة جدارا، وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية للفقرات(2،9،26،18،12) وبما يتناسب مع البيئة الأردنية.

ثبات المقياس

كما تم حساب معامل الثبات لمقياس القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (36 طالباً وطالبةً)، وإعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس المجموعة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، تبين من نتائج التطبيق أن معاملات الارتباط كانت بطريقة إعادة التطبيق، كما في الجدول (3)، وهي قيمة مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس.

جدول(3)

معامل ثبات الإعادة لمقياس القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده

البعد	معامل ثبات الإعادة
البعد السلوكي	0.972(**)
البعد المعرفي	0.920(**)
البعد الفسيولوجي	0.880(**)
القلق الاجتماعي الكلي	0.946 (**)

(**دالة) إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل**: المتغيرات الديموغرافية ممثلة في الجنس(الذكور، الإناث) والصف (السابع، الأول ثانوي) والمستوى التعليمي للأب وللام (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا) والمستوى الاقتصادي للأسرة (500 دينار فأقل، أكثر من500) والتحصيل الدراسي، وتم الحصول عليه من سجل علامات الطالب ويمثل المعدل العام للطالب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.
- **المتغير التابع** : مستوى القلق الاجتماعي.

المعالجة الإحصائية

- تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وذلك من أجل:
- حساب معامل الثبات لمقياس الدراسة الكلي بإعادة التطبيق، وبطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده.
- كما تم استخدام اختبار قيمة(ت) وتحليل التباين المتعدد للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغيرات الجندر والصف والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- تم الحصول على مستوى التحصيل الدراسي من سجل العلامات المدرسية ممثلا بعلامة الطالب في الصف الذي يدرس فيه في العام الدراسي 2018.
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة (الموهوبين والعاديين) على مقياس القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده ومستوى التحصيل الدراسي الصفي العام الممثل في معدل الطالب في الصف الذي يدرس فيه.

منهج البحث

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين(الأب،الأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة) والتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في الدراسة ينص: (ما مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس عجلون؟).

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده كما في الجدول (4).

جدول (4):
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده

البعد	نوع الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	موهوب	87	2.38	0.014	243	0.809	0.087
	عادي	158	2.38	0.014		0.908	0.072
البعد المعرفي	موهوب	87	2.36	0.373	243	0.861	0.092
	عادي	158	2.41	0.378		0.900	0.072
البعد الفسيولوجي	موهوب	87	1.96	1.878	243	0.769	0.082
	عادي	158	2.19	2.014		0.982	0.078
القلق الاجتماعي الكلي	موهوب	87	2.26	0.616	243	0.760	0.081
	عادي	158	2.33	0.639		0.866	0.069

ويتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين تراوحت بين(1.96-2.83) أما المتوسط الحسابي لدرجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة العاديين تراوحت بين (2.19-2.41) وهي قيم منخفضة سواء للموهوبين أو للعاديين، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Merkangas, eatl ,2002)ودراسة العزي، والخشاب (2010) ودراسة المعاني (2015)، بينما لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة اليوسفي(2008) ودراسة يوسفي (2013) ودراسة حسن وعلي (2014)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الموهوبين والعاديين، كما لم يجد الباحث أي دراسة تؤيد أو تعارض وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الموهوبين والعاديين.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية ذلك لأن الآباء والأمهات سواء الطلبة الموهوبين أو العاديين يعملون على تنمية الأمن الاجتماعي والبناء النفسي من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية، والمساعدة في مواجهة المشكلات، والاهتمام بتحسين ظروف أبنائهم وتخليصهم من الخوف من الفشل، أما عدم وجود فروق في درجات القلق الاجتماعي بين الطلبة الموهوبين والعاديين فيمكن إرجاعه إلى تشابه الظروف التي يعيشها مجتمع العينة والتشابه في أساليب التنشئة الاجتماعية والعوامل البيئية المحيطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في الدراسة ينص:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين تبعا لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث) والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الطلبة الموهوبين كما في الجداول (5،6،7،8).

جدول (5)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الجنس (الذكور والإناث)

الجنس	الإحصائي المستخدم	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد الفسيولوجي	القلق الاجتماعي
ذكر	الوسط الحسابي	2.32	2.28	1.98	2.21
	الانحراف المعياري	0.727	.845	0.705	0.691
أنثى	الوسط الحسابي	2.45	2.47	1.92	2.32
	الانحراف المعياري	0.914	.881	0.856	0.850
المجموع الكلي	الوسط الحسابي	2.38	2.36	1.96	2.26

ويتضح من الجدول (5) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الذكور تراوحت بين (1.98-2.28) وبين الإناث تراوحت بين (1.92-2.47) ،وهي قيم منخفضة سواء للذكور أو للإناث،على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (7)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأب بين الموهوبين

تعليم الأب	الإحصائي المستخدم	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد الفسيولوجي	القلق الاجتماعي
ثانوي فما دون	الوسط الحسابي	2.37	2.36	2.01	2.26
	الانحراف المعياري	0.645	0.824	0.678	0.635
جامعي	الوسط الحسابي	2.27	2.30	1.94	2.18
	الانحراف المعياري	1.020	0.978	0.952	0.952
دراسات عليا	الوسط الحسابي	2.54	2.46	1.91	2.36
	الانحراف المعياري	0.705	0.765	0.629	0.646
المجموع الكلي	الوسط الحسابي	2.38	2.36	1.96	2.26
	الانحراف المعياري	.809	.861	.769	.760

ويتضح من الجدول (7) أن درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأب تراوحت بين (1.91-2.54) ،وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (8)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأم بين الموهوبين

تعليم الأم	الإحصائي المستخدم	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد الفسيولوجي	القلق الاجتماعي
ثانوي فما دون	الوسط الحسابي	2.45	2.63	2.14	2.41
	الانحراف المعياري	0.785	0.769	0.675	0.710
جامعي	الوسط الحسابي	2.36	2.27	1.88	2.20
	الانحراف المعياري	0.871	0.895	0.788	0.805
دراسات عليا	الوسط الحسابي	2.35	2.38	2.00	2.27
	الانحراف المعياري	0.646	0.829	0.810	0.674
المجموع الكلي	الوسط الحسابي	2.38	2.36	1.96	2.26
	الانحراف المعياري	0.809	0.861	0.769	0.760

ويتضح من الجدول (8) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأم تراوحت بين (1.88-2.63)، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (9)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الموهوبين

المستوى الاقتصادي	الإحصائي المستخدم	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد الفسيولوجي	القلق الاجتماعي
500دينار فأقل	الوسط الحسابي	2.50	2.44	2.16	2.40
	الانحراف المعياري	0.962	1.036	0.842	0.892
أكثر من 500	الوسط الحسابي	2.36	2.35	1.93	2.24
	الانحراف المعياري	0.793	0.843	0.761	0.746
المجموع الكلي	الوسط الحسابي	2.38	2.36	1.96	2.26
	الانحراف المعياري	0.809	0.861	0.769	0.760

ويتضح من الجدول (9) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى الاقتصادي للأسرة تراوحت بين (1.93-2.44)، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

كما تم إيجاد تحليل التباين المتعدد لمستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده للموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول (10)

تحليل التباين المتعدد لمستوى القلق الاجتماعي الكلي للموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.405	1	0.405	0.667	0.416
الصف	0.299	1	0.299	0.493	0.485
المستوى التعليمي للام	0.840	2	0.420	0.692	0.503

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي للأب	0.514	2	0.257	0.423	0.656
المستوى الاقتصادي للأسرة	0.108	1	0.108	0.178	0.674
الخطأ	47.938	79	0.607		
المجموع الكلي	493.889	87			

يتضح من تحليل التباين المتعدد لأثر مستوى القلق الكلي للموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما في الجدول(10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي الكلية لدى الموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو حميدان(2010) ودراسة حجازي (2013) ودراسة المعاني(2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على متغير الجنس، كما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة الأغا (1988) ودراسة (Clark & Wells,1995) ودراسة (2002), Merkangas, eatl, ودراسة كامل (2003) ودراسة يوسفي (2013) التي أظهرت فروقاً في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الإناث في حين أشارت دراسة عبد الرحمن، وعبد الغفور (1998) ودراسة عثمان (2001) ودراسة الشريف (2014) إلى وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الذكور، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو حميدان (2010) التي أظهرت وجود علاقة سلبية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي المرتفع للأب والأم، في حين تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي للأب والأم، كما لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Ahmad,2009) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى القلق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية لأن طرق التنشئة الاجتماعية التي تحدد سلوك أفراد العينة حسب جنسهم واكتسابهم مهارات مواجهة المشكلات متشابهة لدى عينة الدراسة من الموهوبين، كما تتشابه لديهم طريقة اكتساب المهارات الاجتماعية والعادات والتقاليد وطبيعة العلاقات الاجتماعية وسهولة التفاعل الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للأسرة والظروف التي يعيشها مجتمع الدراسة، وتختلف طرق التنشئة الاجتماعية وأساليب التفاعل الاجتماعي ومواجهة المشكلات من مجتمع لأخر مما يبرر اختلاف مستوى القلق الاجتماعي في بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات أخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في الدراسة ينص على:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده تبعا لمتغير الجنس الذكور والإناث والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الطلبة العاديين كما في الجدول(14،13،12،11).

جدول (11)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الجنس للعاديين

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	ذكر	72	2.62	0.977	0.115
	أنثى	86	2.18	0.801	0.086
البعد المعرفي	ذكر	72	2.58	0.935	0.110
	أنثى	86	2.27	0.848	0.091
البعد الفسيولوجي	ذكر	72	2.44	1.053	0.124
	أنثى	86	1.97	0.867	0.093

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
القلق الاجتماعي الكلي	ذكر	72	2.55	0.937	0.110
	أنثى	86	2.14	0.759	0.082

ويتضح من الجدول (11) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الذكور تراوحت بين (2.44-2.62) وبين الإناث تراوحت بين (1.97-2.14)، وهي قيم منخفضة سواء للذكور أو للإناث، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (12)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير الصف للعاديين

البعد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	السابع	94	2.59	0.972	0.100
	الأول ثانوي	64	2.08	0.709	0.089
البعد المعرفي	السابع	94	2.58	0.975	0.101
	الأول ثانوي	64	2.16	0.712	0.089
البعد الفسيولوجي	السابع	94	2.43	1.072	0.111
	الأول ثانوي	64	1.83	0.702	0.088
القلق الاجتماعي	السابع	94	2.54	0.933	0.096
	الأول ثانوي	64	2.02	0.652	0.081

ويتضح من الجدول (12) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين طلبة الصف السابع تراوحت بين (2.43-2.59) وبين طلبة الصف الأول ثانوي تراوحت بين (1.83-2.16)، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير،على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (13)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للآباء للعاديين

البعد	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	ثانوي فما دون	124	2.43	0.956	0.086
	جامعي	26	2.18	0.690	0.135
	دراسات عليا	8	2.26	0.723	0.256
	الكلي	158	2.38	0.908	0.072
البعد المعرفي	ثانوي فما دون	124	2.45	0.938	0.084
	جامعي	26	2.26	0.728	0.143
	دراسات عليا	8	2.18	0.782	0.276
	الكلي	158	2.41	0.900	0.072
البعد الفسيولوجي	ثانوي فما دون	124	2.25	1.025	0.092
	جامعي	26	1.96	0.810	0.159
	دراسات عليا	8	1.93	0.692	0.245
	الكلي	158	2.19	0.982	0.078
القلق الاجتماعي الكلي	ثانوي فما دون	124	2.38	0.910	0.082
	جامعي	26	2.13	0.652	0.128
	دراسات عليا	8	2.15	0.710	0.251
	الكلي	158	2.33	0.866	0.069

ويتضح من الجدول (13) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأب تراوحت بين (1.93-2.45)، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير،على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (14)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأمهات للعاديين

البعد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	ثانوي فما دون	93	2.49	0.930	0.096
	جامعي	56	2.25	0.894	0.119
	دراسات عليا	9	2.04	0.591	0.197
البعد المعرفي	ثانوي فما دون	93	2.52	0.909	0.094
	جامعي	56	2.24	0.907	0.121

البعد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد الفسيولوجي	دراسات عليا	9	2.25	0.588	0.196
	ثانوي فما دون	93	2.31	1.052	0.109
	جامعي	56	2.00	0.878	0.117
القلق الاجتماعي الكلي	دراسات عليا	9	2.11	0.672	0.224
	ثانوي فما دون	93	2.44	0.881	0.091
	جامعي	56	2.17	0.856	0.114
	دراسات عليا	9	2.10	0.586	0.195
	الكلي	158	2.33	0.866	0.069

يتضح من الجدول (14) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأم تراوحت بين (2.00-2.52) ، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

جدول (15)

مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى الاقتصادي للأسر للعاديين

البعد	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
البعد السلوكي	500دينار فأقل	106	2.43	0.969	0.094
	أكثر من 500	52	2.28	0.768	0.106
البعد المعرفي	500دينار فأقل	106	2.45	0.928	0.090
	أكثر من 500	52	2.33	0.840	0.117
البعد الفسيولوجي	500دينار فأقل	106	2.21	1.014	0.099
	أكثر من 500	52	2.14	0.919	0.127
القلق الاجتماعي الكلي	500دينار فأقل	106	2.37	0.908	0.088
	أكثر من 500	52	2.24	0.773	0.107

ويتضح من الجدول (15) أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده على متغير المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة العاديين تراوحت بين (2.14-2.45)، وهي قيم منخفضة على جميع مستويات المتغير، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع.

كما تم إيجاد تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، والصف على البعد السلوكي والبعد المعرفي والبعد الفسيولوجي (أبعاد القلق الاجتماعي) كما في الجدول (16).

جدول (16)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والصف على البعد السلوكي والبعد المعرفي والبعد الفسيولوجي(أبعاد القلق الاجتماعي) للعاديين

المتغيرات	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	البعد السلوكي	7.097	1	7.097	9.567	0.002
ويلكس=0.927	البعد المعرفي	3.545	1	3.545	4.613	0.033
ح=0.000	البعد الفسيولوجي	7.480	1	7.480	8.782	0.004
الصف	البعد السلوكي	5.949	1	5.949	8.020	0.005
ويلكس=0.929	البعد المعرفي	3.964	1	3.964	5.158	0.025
ح=0.000	البعد الفسيولوجي	9.083	1	9.083	10.664	0.001

ويتضح من الجدول (16) تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، والصف على البعد السلوكي والبعد المعرفي والبعد الفسيولوجي (أبعاد القلق الاجتماعي) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد السلوكي والبعد المعرفي والبعد الفسيولوجي (أبعاد القلق الاجتماعي) على متغير الجنس والصف بين الطلبة العاديين.

كما تم إيجاد تحليل التباين المتعدد لمستوى القلق الاجتماعي الكلي للعاديين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة كما في الجدول (17).

جدول (17)

تحليل التباين المتعدد لمستوى القلق الاجتماعي الكلي لأثر الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب و الأم والمستوى الاقتصادي لأسر للعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.890	1	5.890	8.793	0.004
الصف	6.193	1	6.193	9.244	0.003
مستوى تعليم الأب	0.278	2	0.139	0.207	0.813
مستوى تعليم الأم	1.159	2	0.580	0.865	0.423
المستوى الاقتصادي للأسرة	0.276	1	0.276	0.411	0.522
الخطأ	100.484	150	0.670		
الكلي	973.812	158			

يتضح من تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة على مستوى القلق الاجتماعي الكلي للعاديين حيث بين الجدول (17)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى العاديين على متغير الجنس ولصالح الذكور حيث أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى الذكور تراوحت بين (2.44-2.62) وعلى متغير الصف ولصالح الصف السابع حيث أن مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى طلبة الصف السابع تراوحت بين (2.43-2.59) وكما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده لدى العاديين على متغير المستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو حميدان(2010) ودراسة حجازي (2013) ودراسة المعاني(2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متغير الجنس، كما لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة الأغا (1988) ودراسة& Clark) (Wells,1995 ودراسة (2002), Merkangas, eatl ودراسة كامل (2003) ودراسة يوسفي (2013) التي أظهرت فروقا في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الإناث في حين أشارت دراسة عبد الرحمن وعبد الغفور (1998) ودراسة عثمان (2001) ودراسة الشريف(2014) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده لصالح الذكور، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو حميدان(2010) التي أظهرت وجود علاقة سلبية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي المرتفع للأب والأم في حين تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي للأب والأم، كما لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Ahmad,2009) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى القلق الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة العاديين على متغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير الصف، ولصالح الصف السابع، وذلك لأن طلبة الصف السابع في بداية سن المراهقة فهم يواجهون المشكلات النفسية بخوف وحذر، ويعانون من اضطراب الهوية الذي أشار إليه اريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي، كما يميل الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى الانغماس في الأنشطة المتعددة ليكسب حب الآخرين واحترامهم مما يجعلهم أكثر حساسية اجتماعية وشعوراً بمراقبة الآخرين، كما يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القلق الاجتماعي الكلية لدى العاديين على

متغير الجنس ولصالح الذكور لأن الذكور لديهم رغبة بالاجتهاد وإكمال تعليمهم والعمل على تأمين مستقبلهم مما يجعلهم أكثر قلقا اجتماعيا لرغبتهم في إثبات رجولتهم وجاذبيتهم ولفت انتباه الجنس الآخر، بحيث يبدون في أفضل صورة، كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي على متغير المستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، لأن أساليب التفكير وطرق اكتساب المهارات الاجتماعية والعادات والتقاليد وسهولة التفاعل الاجتماعي وطرق التنشئة الاجتماعية ومدى اكتسابهم لمهارات مواجهة المشكلات والتفكير في المستقبل، متشابهة لدى عينة الدراسة من الطلبة العاديين، كما تختلف طرق التنشئة الاجتماعية وأساليب التفاعل الاجتماعي ومواجهة المشكلات من مجتمع لآخر مما يبرر اختلاف مستوى القلق الاجتماعي في بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات أخرى من الطلبة العاديين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

كان السؤال الرابع في الدراسة ينص على:"هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين، كما في الجدول (18).

جدول (18)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين

البعد	الإحصائي المستخدم	المعدل
البعد السلوكي	معامل الارتباط	-0.026
	الدلالة الإحصائية	0.810
البعد المعرفي	معامل الارتباط	-0.031
	الدلالة الإحصائية	0.773
البعد الفسيولوجي	معامل الارتباط	-0.113
	الدلالة الإحصائية	0.297
القلق الاجتماعي الكلي	معامل الارتباط	-0.048
	الدلالة الإحصائية	0.656

يتضح من الجدول(18) وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي للموهوبين، ولم يعثر الباحث على أي دراسة تشير إلى وجود علاقة بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين.

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة في درجات القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة الموهوبين والتحصيل الدراسي لأن المستوى المنخفض من القلق الاجتماعي مؤشر ايجابي يساعد الطلبة على التحصيل الدراسي، ولم تتضح الفروق الإحصائية بين الموهوبين لأن الموهوبين أكثر حساسية لما يدور حولهم من أحداث اجتماعية، مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة السلبية بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي للموهوبين.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة العاديين، كما في الجدول (19).

جدول (19)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي للعاديين

البعد	الإحصائي المستخدم	المعدل
البعد السلوكي	معامل الارتباط	-0.297(**)
	الدلالة الإحصائية	0.000
البعد المعرفي	معامل الارتباط	-0.192(*)
	الدلالة الإحصائية	0.016
البعد الفسيولوجي	معامل الارتباط	-0.255(**)
	الدلالة الإحصائية	0.001
القلق الاجتماعي الكلي	معامل الارتباط	-0.282(**)
	الدلالة الإحصائية	0.000

(*دالة) إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من الجدول (19) وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده والتحصيل الدراسي للعاديين، وتتفق نتيجة هذه مع دراسة الأغا (1988) ودراسة كامل (2003) ودراسة اليوسفي (2008) ودراسة أبو حميدان (2010) التي أشارت إلى وجود الفروق في مستوى القلق الاجتماعي باختلاف مستوى التحصيل الدراسي حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية ذات

دلالة إحصائيا في مستوى القلق الاجتماعي وأبعاده والتحصيل الدراسي.

ويمكن تفسير وجود علاقة دالة إحصائيا في مستوى القلق الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة العاديين والتحصيل الدراسي إلى أن المستوى المنخفض من القلق الاجتماعي مؤشر ايجابي يساعد الطلبة على التحصيل الدراسي، حيث أن الطالب ذا المستوى المنخفض من القلق الاجتماعي يكون أكثر ميلا للمثابرة والإصرار على النجاح والتفوق وتحمل الصعاب وتنفيذ النشاطات المدرسية بدقة وأداء المهمات، وذا نظرة ايجابية للحياة مما يفسر ارتباط التحصيل الدراسي الأعلى بمستوى القلق الاجتماعي.

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـ:

- ضرورة بناء برامج لتقليل مستوى القلق الاجتماعي (أساليب مواجهة المشكلات والتحديات الاجتماعية) للطلبة العاديين والموهوبين.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لاختلاف أساليب التنشئة الأسرية وتأثير العوامل الديموغرافية.
- تبصير الأهل والمعلمين من خلال المحاضرات والندوات بضرورة الاهتمام بإعداد الطلبة نفسياً.
- ضرورة خلق بيئة نفسية صالحة للاستقرار النفسي وتساعد على رفع مستوى الانجاز المدرسي .

المقترحات

كما يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول القلق الاجتماعي لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة حول علاقة القلق الاجتماعي بأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات.

المراجع

1. الأحمد،أمل. (2001). حالة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي ، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.
2. الأغا، كاظم ولي .(1988). القلق والتحصيل الدراسي، دراسة تجريبية مقارنة لعلاقة القلق بالتحصيل لدى الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة جامعة دمشق، الجزء الأول، المجلد الرابع، العدد الرابع عشر.
3. أبو حميدان، يوسف.(2010). مدى انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي بين طلبة جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، 144(2)، ص ص (235-552).
4. جروان، فتحي (2004).الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثانية ، عمان: دار الفكر.
5. جلجل، نصره عبد المجيد(2001). التعليم المدرسي .الثانوية، مكتبة النهضة .
6. جمال،سلوى (1997).أثر البرامج الإرشادية في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعهد التقني، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البصرة:العراق.
7. الجوهي، عبدالله (1998). أثر برنامج التدريب في تخفيض القلق لدى عينة من معتمدي الهروين،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل ، الإحساء، السعودية.
8. حجازي، علاء علي. (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية.
9. حسن ،أوراس نعمة ، و علي ، دينا صباح (2014) القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ،المجلد (14)، الجزء الثالث ، كانون الأول 2014.
10. حسين،طه (2007). العلاج النفسي المعرفي.ط1،الإسكندرية : دار الفكر.
11. حسين،طه (2009).استراتيجيات الخجل والقلق الاجتماعي .عمان : دار الفكر.
12. رضوان،سامر(2001).القلق الاجتماعي:دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية،مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 19،(47-77).
13. الركيبات، أمجد (2015).درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الثاني ،ص2 – 12 .
14. الزعبي، أحمد. (2007). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم. دمشق: دار الفكر.
15. زهران،حامد (2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي ،ط3،عالم الكتب:القاهرة.
16. الشريف، بندر بن عبدالله (2014) . بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة، المجلة

الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(8)، العدد (9)- أيلول 2014،.

17. شعيب، علي محمود (1988) .قلق الاختبار وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات تربوية تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد الثاني ، القاهرة .
18. الشناوي، محمد (2000). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر.
19. الشيخلي، خالد. (2005). الأطفال الموهوبون والمتفوقون: أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. العين: دار الكتاب الجامعي.
20. عبد، محمد إبراهيم (2000). دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب. مجلة كلية التربية/ جامعة عين شمس، العدد 24،القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
21. عبد الرحمن، محمد السيد وعبد المقصود، هانم (1998). المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طالبات الجامعة. دراسات في الصحة النفسية. ج2 ص ص (149-199)، القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر.
22. عبد الغفار،عبد السلام (1981) .مقدمة في الصحة النفسية ،القاهرة :دار النهضة العربية .
23. عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1،القاهرة، مصر،دار الفكر العربي.
24. العزة، سعيد. (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
25. العزي، لمياء حسن، والخشاب، دعاء إياد (2010). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات (نينوى/ الموصل) في مركز محافظة نينوى،رسالة ماحستير، جامعة الموصل.
26. عدس، عبد الرحمن (1998) علم النفس التربوي، دار الفكر،عمان.
27. فايد،حسين علي (2004). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة .مجلة الإرشاد النفسي ،العدد الثامن عشر،القاهرة ،مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.
28. القريطي، عبد المطلب (1998). في الصحة النفسية ،القاهرة :دار الفكر العربي.
29. كامل، وحيد مصطفى.(2003). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر.
30. المشيخي،غالب (2009).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة أم القرى ،السعودية.
31. المعاني، سعاد (2015).علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى طلبة سنة أولى انجليزية، رسالة ماجستير علم النفس القيادي، جامعة ورقلة (الجزائر).
32. موسى، موسى. (2010). الطفل الموهوب: موهبته ورعايته في محيط الأسرة. عمان: دار الوراق.
33. يوسفي، دلال (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .رسالة ماجستير، جامعة محمد خبفر بسكرة.
34. اليوسفي، علي عباس(2008). العلاقة بين دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي ، جامعة الكوفة– العراق.

الأجنبية

1. *Ahmad,N.(2009).Academic Achievement and its Relationship with social Anxiety and self Esteem in male and female school students .PHD thesis university of the Punjab ,Lahore.*
2. *Clark ,D.M.& Wells,A.(1995). A cognitive model of social phobia in R.G.Heimberg, MR, liebowwitz,D.A, hope & schneier m F.R. (Eds) social phobia Diagnosis ,assessment ,and treatment ,Newyork ,Guilford press.*
3. *Margraf, J. & Rudolf, K. (1999). Angst in sozialen Situationen: Das Konzept der Sozialphobie. In Margraf, J. & Rudolf, K. (Hrsg). Soziale Kompetenz Soziale Phobie. Hohengehren. Germany. Schneider Verlag. pp. 3-24.*
4. *Merkangas,J. Avenevoli,S. Acharyya,S. Zhang,H.Angst,J (2002). "The spectrum of social phobia in the Zurich cahort study of young adults " Biol , psychiatry ,51(81-91)*
5. *Ranta,K.Heino,R.Koivisto,A.Tuomista,M. Peikonen,M & Marttunen,M.(2007).Age and gender differences in social anxiety symptoms during adolescence :The social phobia Inventory SPIN as measure.Psychiatry Research ,153(3):261-270.*
6. *Upadhyaya.S& Raval.C& Sharma.D& Charan.J,2018, Risk factors of social anxiety in medical college students, Journal of Health Specialties, https://www.researchgate.net/publication/305423997_ Risk factors of social anxiety in medical college students [accessed Jul 28 2018].*